

71 - شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله -

الدرس السابع عشر- الجزء الأول

سعید المربی

اولا ليش هذا السند خطأ لأن الخلاف هنا على حبيب ابن أبي ثابت وليس كذلك خلاف على من حبيب ابن أبي ثابت هنا رواه راويا او بالآخر راو واحد وهو حصين - [00:00:00](#)

وهنا رواي محد لكن هذا الراوي اشتهر عنه رواه عن الجماعة وهذا الراوي لم يرو عنه الا حماد بن سلمة يعني عندنا هذه الطبقة طبقة واحدة رجل واحد ولا لا؟ لكن هذا السند فيه علو - [00:01:09](#)

وهذا السند في نزول درجة هذا السند العالي لم يروه الا حاج و لا عنه الا حماد وهذا السند النازل رواه حصين وعنده جماعة وحصين في مرتبة حاج من حيث الطبقة - [00:01:33](#)

لكنه اوثق انسوا انسوا رواية الثوري اعتبروا الرواية واحدة. ساعود الى رواية الثوري اعتبروا الرواية هنا واحدة. فلماذا الامام قال هذا خطأ وهذا صواب. معناه هنا في خلل في مع الرواية. من هو ذا؟ اه حاج. لا. الكتاب. المزي. تأديب الكمال. كل حاجة موجودة. مش كل حاجة موجودة - [00:01:52](#)

هنا ما انا ليش اقول لكم هالكلام مش طالب يجي ويقول اه هذا خطأ لا هنا ما وقف على هذه الرواية لأن صاحب التهذيب كل ما وقف عليه يكتبه فلما تأتينا رواية هنا موجودة في كتاب العلل - [00:02:18](#)

اشار اليها في السؤال وقد خرجها صاحب التخريج من ابن أبي الدنيا في التهجد فيدلنا على ان حاج يروي عن حبيب لكن رواية عن حبيب هل هي قوية ها لم يوجد لو كان له رواية كثيرة لوجودها صاحب تأديب الكبار معناها ان هذه الرواية نادرة جدا - [00:02:36](#)
يعني مثلا لما ما تجد عند التهذيب رواية وهي ثابتة انها موجودة ان فلان يروي عن فلان فهذا يدلنا على ان فلان هذا روايته عن هذا قليلة جدا طيب حاج ما بده - [00:02:59](#)

كوفي هذا راعيناه هذا ليش انا بحثت عن الكوفي؟ عشان اعرف حبيب ايضا كوفي ولا ايش عشان افسر مسألتنا قليلة وقد يكون حبيب لم يره لأن هذه الرواية هي رواية مفردة - [00:03:18](#)

فاذ اعلمبا ان هذا الرجل ليس من بده فقد يكون حبيب اخذه من شخص اخر وهو حصين واضح؟ ايه حاج يكون اخذه من حصين واخطأ في السنة وهو مشروع التدليس - [00:03:39](#)

ماشي؟ كل هذه اشياء تعطينا تركيبة معينة. ليش الائمة مباشرة خطأ هنا؟ وذهب الى ان هذا وصل. لا يحتاج ترى ليس تضعيفا شديدا الاحتجاج معناه انك تخاصم الناس بالحديث حجة - [00:03:58](#)

فقد يكون ادنى من الحجية لكن لا زال لا يزال مقبول. الحجة يعني حجة على الخصم لا يستطيع رد اما هذا يمكن ان يرد وهذا من الامور التي يعني تلتبس على طلبة العلم هذه الكلمة. انتبهوا لها - [00:04:15](#)

ليس بحجة اول ما يرون ليس بحجة يرون انه ضعيف هذا ليس تضعيفا مطلقا وانما ليس بحجة هي تنزيل عن مرتبة الحجية والحجية هي المرتبة لا بد ان يقر بها الخصم - [00:04:33](#)

لما يقولون فلان حجة يعني لا ينبغي عليك رد اه كأنه سقة شديدة اكبر من الثقة. اكتر. ايه مع الحجة الحجة احمد ابن حنبل فهمت فقوله ليس بحجة ليس معناه انه ليس بثقة - [00:04:49](#)

لكن ليس حجة لا يمكن ان تجر الخصم على قبوله الخصم معناه المخالف لك في المسألة وهذا الكلام اللي اقوله لك الحين لم اجده عند الناس ليتطرقون لهذه المصطلحات. نعم - [00:05:07](#)

وعليه ادلة على هذا الكلام اللي اقوله لك ادلة كثيرة جدا لكن للاسف ما وجدت من حررها ممكنا واحد يبحث في مسألة ليس بحجة ما معناه او اي مرتبة يكون صاحبها - [00:05:23](#)

لأنهم يجعلون ليس بحجة في خانة التجريح اذا ذهبت الى المصطلحات تجد انها يجعلونها في خانات التجريح لأن عندنا الجرح وعندنا التعديل فيجعلونها من الفاظ الجرح. ولا يذكرونها في التعديل. وهي وهي من انا اظن انها من - [00:05:36](#) اه يعني اه الفاظ التعديل وليس من الفاظ الجرح لأنها تنزله عن مرتبة عليا في التعديل لا تنزله عن مرتبة التعديل مطلقا. لما يقول لك يكتب حديثه او جائز الحديث - [00:05:57](#)

معنى لا يرد فقد يكون يكتب للاحتجاج او يكتب للاعتبار الا اذا قال يكتب حديثه آآ ولا يحتاج به او كذا معناه انه يحتاج الى من طيب اذا عرفنا ان هذا الرجل كوفي وفيه شيء من الضعف - [00:06:14](#)

يعني ثقة فيه ضعف او لين طيب الان نريد ان نرجح بين الروايتين ما دواعي ترجيح هذه الرواية على هذه الرواية؟ اتركوا سفيان الثوري لأنكم لم تروا شيء هنا انسوا هذه الرواية - [00:06:33](#)

وعلم الحاج يعني حكمت بضعفه هو عالم محافظ. مقارنة مع هذا. جميل. هذا يعني اول قرينة آآ ان حصين او ثق حصين او اثنين الان حصين او ثق ايش غير حصين او ثق ايش هي؟ هنا رروا عن حصين جماعة وهنا روى عن حجاج واحد - [00:06:57](#) طيب هل هذا مرجح؟ ان الرواية عن حصين الرواية عن حصين جماعة بينما جماعة كثيرة بعد بينما عن حجاج واحد فهذا يدلنا على ان الناس مقبلين على من؟ على حصن لكن قد يقول لي قائل - [00:07:28](#)

طيب مقبلين على حصين لأنها ثقة تركوا الحاجاج لأن فيه شيء من الضعف فليس هذا مرجحا ولا لا هذا هذا وجه هذا لكن قد يكون هذا هو اللي ظبط وهذا ما ظبط بس هم اعتقدوا ان هذا ظبط بسبب ثقته - [00:07:57](#)

يعني في احتمالية مما يجعل ان هذا واحد وهنا جماعة لكن الذي يبعد هذا الاحتمال الذي يبعد ان هذا السندي قصير ايوه العلوم وهذا السندي نازل والناس الجماعة يحبون السندي العالي لما ذهبوا الى السندي النازل دل على ان السندي هذا لو كان - [00:08:16](#)

هذا السندي موجود عند حجاج كان ذهب الناس الى حجاج ومن هنا قال ابو حاتم الرازبي الوهم ممن محمد ليس محمد واضح؟ فهمتوا الحين وهذا سندي كوفي وهذا سندي كوفي فلم يحسن ايضا ندرة - [00:08:46](#)

التي ذكرناها احيانا ننسى بعض القراء. مع اني اشرت اليها هنا ندرة رواية ندرة رواية لا يوجد اصلا عدم وجود الا هذه وهذه خطأ فالحجاج اصلا لا يروي عن حبيب - [00:09:11](#)

لو كان الحاجاج يروي عن حبيب لروي غير هذه الرواية. لو وجدناه في شيوخه لا يوجد عندنا الا هذه الرواية. طيب عندي عندي مسألتين ممكن نقول الحاجاج جلسها عن عن حبيب - [00:09:31](#)

هل هناك احتمالية ان يكون دلس؟ في احتمالية لا احنا اذا قلنا الخطأ من حماد معناه ما فيش احتمالية لكن هنا نقول في احتمالية فاذا قلنا في احتمالية معناها ان حماد لم يخطئ - [00:09:49](#)

اذا قلنا ان الحاجاج اخذ عن حصين لكنه بسبب الضعف الذي فيه خلط في السندي فقال عن حبيب هو لا يروي عن حبيب. فدلس وحذف حصين فلما ذهب الى هذا اخليط عليه بمحمد بن علي بالحنفية - [00:10:04](#)

عن ابيه فيكون الخطأ من من حجاج وحجاج لم يروه لاحد الا لحماد بن سلمة لانه اصلا دلسه وليس ضابطا له فلم يكثر روايته ويكون هذا تفسير لنفرد حماد بن سلمة ويكون حماد غير مخطئ هنا - [00:10:23](#)

اذا عندنا احتمالية اخرى ان يكون حجاج هو الذي دلسه وحذف الواسطة بينه وبين حبيب واططا في السندي وهو اقرب الى الخطأ ثم لم يكثر الرواية بل لم يرويه لاحد - [00:10:43](#)

لأنه بعد ذلك تشكك فيه او تركه ورواه لحماد فقط واضح ويكون الخطأ ليس من حماد. اذا هناك احتمالية اخرى ان يكون الخطأ من

حجاج لكن لابد من افتراض ان يكون دلسه - 00:11:00

واضح والاحتمالية الاخرى هي التي ذكرها ابوه حاتم الرazi ان الحجاج ان حماد هو الذي اخطأ. انتهينا من هذا الحديث؟ عرفنا انه خطأ كما قال الامام نأي الى هذا الحديث - 00:11:19

- 00:11:32